الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 13 رجب 1423 هـ 21 سبتمبر 2002 العدد 8698

بريـد طبـاعة

إسرائيل تهدم جزءا من مكاتب عرفات والسلطة ترفض تسليم 19 مسؤولا

الأمير عبد الله يطلع هاتفيا من الرئيس الفلسطيني على الأوضاع

لندن: علي الصالح تل أبيب: نظير مجلي
قال شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي بدأ مساء امس في هدم جزء من مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . جاء ذلك بينما اعلنت السلطة الفلسطينية امس رفضها لمقايضة اسرائيلية برفع الحصار عن الرئيس عرفات مقابل تسليمه 19 مسؤولا امنيا فلسطينيا من بينهم العميد توفيق الطيراوي رئيس جهاز المخابرات العامة بالضفة الغربية ومحمود ضمرة احد قادة جهاز امن الرئاسة، تتهمهم بالوقوف وراء العمليات التفجيرية.
ونفى نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي باسم الرئيس الفلسطيني وجود اي مطلوب لاسرائيل في مقر الرئاسة، مؤكدا انه لو كان هناك مطلوبون فان السلطة لن تسلمهم باي حال من الاحوال مرتكزة في ذلك على الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

الى ذلك تلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واطلع عرفات نائب خادم الحرمين الشريفين على خطورة الوضع.

ونفى ابو ردينة ايضا تصريحات نسبتها صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى مسؤولين فلسطينيين لم تسمهم، تفيد بان الادارة الاميركية حثت السلطة على تسليم المطلوبين الـ 19 لاسرائيل وعلى تعيين ممثلين عنها للتفاوض مع الاسرائيليين من اجل سحب فتيل الازمة.

في غضون ذلك اكدت الولايات المتحدة على لسان اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «ان لدى اسرائيل حق الدفاع عن نفسها والتعامل مع الامن، لكن عليها ان تأخذ ايضا في اعتبارها عواقب عملها والنفع الذي سيعود عليها من تطوير الاصلاحات في المؤسسة الفلسطينية على اساس هذا التقدم». واضاف فلايشر ان تقدما ملحوظا احرز في الاصلاحات الفلسطينية.

من جانبه اعرب الطيراوي المختفي عن الانظار عن مخاوفه ازاء المخاطر التي تحيق بالرئيس عرفات جراء الحصار الجديد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مقره. وقال الطيراوي لـ «الشرق الاوسط»: «ان هناك خطورة على الرئيس وكل الاحتمالات واردة في هذا المجال، امام الصمت الدولي والضعف العربي».

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة